**د. ديف ماثيوسون، التأويل، المحاضرة 16، التفكيك**

**© 2024 ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت**

أدت الحركة المعروفة باسم ما بعد البنيوية إلى ظهور أو تضمين مجموعة متنوعة من المناهج التي غالبًا ما يُنظر إليها أيضًا من حيث مناهج ما بعد الحداثة لتفسير الكتاب المقدس. لكن في الجلسة الأخيرة نظرنا إلى أحد الأساليب، وهو نهج استجابة القارئ، الذي يركز على القارئ كمحدد للمعنى. لقد رأينا أنه حتى مناهج استجابة القارئ تبدو وكأنها تفسح المجال لنوعين مختلفين على الأقل من المناهج، على الرغم من أنها جميعها متشابهة من حيث أن التركيز ينصب على القارئ باعتباره يفهم النص ويشارك في اكتشاف المعنى أو خلقه.

لكن اثنين من الأساليب التي قضينا عليها معظم الوقت، أحدهما كان نهجًا أكثر تحفظًا نظر إلى القراء يسترشدون بالنص أو يسترشدون بالمؤلف الذي يلعب دور القارئ المثالي أو القارئ الضمني في النص الذي قام به المؤلف يخلق أو يتوقع المؤلف أن يتعرف عليه القارئ. كان النهج الآخر الأكثر تطرفًا في استجابة القارئ والذي تم تحديده مع أمثال ستانلي فيش لديه ادعاءات كانت بعيدة المدى في إنكار وجود أي معنى في النص، ولكن بدلاً من ذلك، كان النص من صنع القارئ. وللقارئ، فإن النص يعمل كالمرآة ليعكس ما يحمله القارئ من النص.

نحن نتأثر جدًا بمنظورنا، والهياكل الموجودة في أذهاننا، وقيمنا، بحيث لا يحدد ذلك بالضرورة ما نجده في النص. وقد أدى ذلك إلى ظهور هذا النهج، حيث يمكن النظر إلى استجابة القارئ الراديكالية على أنها قد تم دفعها أكثر لتنتهي في نهج يعرف باسم التفكيكية أو القراءة التفكيكية للنص. يبدو أن التفكيكية أصبحت أكثر انتشارًا في الأوساط الأدبية، كما أنها انتقلت إلى الدراسات الكتابية.

على الرغم من وجود جدل حول كيفية وصفه وكيفية تصنيفه، يبدو أنه ليس مجرد نهج تفسيري، ولكن يبدو أنه يعكس أيضًا نهجًا فلسفيًا أو حركة فلسفية. في الأساس، وعلى مستوى بسيط للغاية، تشير التفكيكية إلى أن جميع النصوص تقوض نفسها في نهاية المطاف وتفكك نفسها. أي أن النصوص ليست ثابتة، فلا يوجد معنى ثابت في النص.

وبدلا من ذلك، تفشل النصوص في التواصل، ولكنها بدلا من ذلك تقوض نفسها، وتفكك نفسها. أحد تعريفات التفكيكية ذهب إلى شيء من هذا القبيل، التفكيكية هي توليد معاني متعارضة من النص والتلاعب بهذه المعاني من بعضها البعض. لذا فإن جوهر التفكيكية هو التواصل والنص ينهزمان ذاتيًا.

هناك، بطريقة واحدة، شقوق أو تصدعات في النص تجعل المعنى الثابت مستحيلا. لا يوجد معنى ثابت، والمعنى غير موجود، وبدلاً من ذلك هناك شك جذري حول المعنى في النص. وفي الواقع هناك غياب للمعنى في النص وفق هذا المنهج.

وأشهر المدافعين عن هذا المنهج في التفسير وأشهرهم هو الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا الذي عاش في الفترة من 1930 إلى 2004 على ما أعتقد. وفي قلب فهمه كانت العلامة وما تدل عليه وما تشير إليه. وفي الأساس، ما قاله، لم يكن هناك أي صلة بين الإشارة وما تشير إليه.

كان هناك اختلاف أو فجوة، ولم يكن هناك أي اتصال. وبعبارة أخرى، وفقا له، فإن الكلمات تؤجل المعنى إلى ما لا نهاية. تشير الكلمات ببساطة إلى كلمات أخرى، ولا يمكنها اللحاق بالركب أبدًا، ولا يمكنها أبدًا التقاط المعنى.

إنهم لا يلحقون بالركب أبدًا، لذا مرة أخرى، لا يوجد معنى ثابت. ثم تكشف النصوص أو النص، فما يجده المرء في النص من معاني متعددة ومتناقضة. التفكيكية إذن هي التراجع عن النص.

ومرة أخرى، كان جزء من القضية بالنسبة لدريدا هو مسألة السلطة، حيث لا يمكن لأحد أن يدعي المعنى الصحيح، لأن القيام بذلك كان استبداديًا. وبالتالي، فإن النصوص تقلب المعاني الاستبدادية. النصوص تقلب المقاربات التفسيرية المستقرة.

إذن ، فإنهم يفعلون ذلك من خلال إظهار أنه لا يوجد معنى صحيح في النص. تقلب التفكيكية التفسيرات الاستبدادية من خلال إظهار عدم وجود معاني صحيحة، وأن هناك معاني متعارضة أو متناقضة. لذلك ، بالنسبة لدريدا، كان المعنى دائمًا شيئًا غير مستقر، وكان المعنى مؤجلًا إلى ما لا نهاية، وكان مؤقتًا فقط، ولم يكن كاملاً.

الآن، لم يعد ديريدا نفسه يرى أن التفكيكية سلبية، على الرغم من أن معظم مفسريه فعلوا ذلك. وجزء من الصعوبة التي يستجيب لها دريدا مرة أخرى هو عدم وجود حقيقة متعالية. لا يوجد مركز.

في الأساس، عادة ما ترتبط التفكيكية في جوهرها بالإلحاد. لا إله. لا يوجد متعال.

لا يوجد مركز، ولا يوجد أي شيء يمكن أن يعلق عليه المعنى. وإذا كان الأمر كذلك، إذا لم تكن هناك حقيقة ميتافيزيقية متعالية أو لا مركز، فعندئذ، وفقًا لدريدا، لا يوجد سوى لعب لا نهاية له في النص. لذا فإن المعنى المطلق يهرب منا.

وعلى الرغم من أن دريدا لم يكن دائمًا موضع ترحيب، خاصة من قبل الفلاسفة والنقاد الآخرين، إلا أنه كان له تأثير دائم على علم التأويل وكذلك على تفسير الكتاب المقدس. فرد واحد، وسأعطيكم بضعة أمثلة على الأساليب التفكيكية لنص الكتاب المقدس، ولكن هناك فردًا مثيرًا للاهتمام، وهو باحث في العهد الجديد يُدعى ستيفن مور، بدأ بالفعل حياته المهنية في أيرلندا والآن أعتقد أنه يدرس في جامعة درو في الولايات المتحدة الولايات المتحدة، قضى بعض الوقت في جامعة شيفيلد في إنجلترا. لكن ستيفن مور معروف بكتبه ومقالاته ومنشوراته التي تعتمد على دريدا والتفكيكية.

في الواقع، بدأ في الأدب أكثر وانتقل إلى المزيد من استجابة القارئ وانتقل الآن إلى ما هو أبعد من ذلك إلى أساليب أكثر تفكيكية في التفسير. لكن منشوراته تنوي وتكشف بوضوح عن نيته تطبيق مقاربات ديريدا التفكيكية على النص الكتابي. وفي كتب مثل مرقس ولوقا في منظور ما بعد البنيوية ، وكتاب آخر من كتبه، ما بعد البنيوية في العهد الجديد، ودريدا وفوكو عند قدم الصليب.

وفي هذه النصوص، في هذه الكتب، النص الكتابي، وأحيانًا اللغات الإنجليزية، يتوافق مع التفكيكية، ولكن ليس اللغة الإنجليزية فقط، بل يتم التلاعب بالنص الكتابي ويعكس مناهج تفكيكية بحيث لا يتبقى سوى اللعب بها. النص. أحد الأمثلة الكلاسيكية التي غالبًا ما تجدها مشار إليها في النصوص التأويلية التي تناقش أو تتعامل مع التفكيكية، أحد الأمثلة الشهيرة لستيفن مور في تطبيق الأساليب التفكيكية على نص الكتاب المقدس هي الطريقة التي يطبق بها التفكيك على كتاب مرقس. واسمحوا لي أن أقرأ مقتطفًا فقط.

مرة أخرى، هذا هو ما يُشار إليه كثيرًا على أنه نموذجي لهذا النوع من النهج. واستمع إذن إلى ما يفعله ستيفن مور بإنجيل مرقس. يقول، يُقال عادةً أن لاهوت مرقس هو لاهوت الصليب، وهو لاهوت تتقاطع فيه الحياة والموت.

في مرقس، توقيع التلميذ لا يمكن أن يكون إلا علامة تقاطع أو صليب المسيح، وهو ما يعرفه قاموسي بأنه رمز علامة الصليب بشكل عام، خاصة تلك التي تتم في التوقيع باسمه من قبل شخص لا يستطيع الكتابة . هذا يأتي من قاموس أكسفورد الإنجليزي. لكن الشخص غير القادر على الكتابة يكون غير قادر على القراءة بشكل عام.

وفي مرقس، التلاميذ، بشكل عام، على خلاف مع يسوع، غير قادرين على القراءة على الإطلاق. يجب على يسوع أن ينطق بكلمات متقاطعة لتلاميذه الحائرين. سورة 8، الآية 33، وانظر سورة 8، 17 إلى 21.

الصليب هو أيضًا تصالب. ولاحظ ماذا يفعل. إنه يلعب بالنص ويجمع الكلمات، حتى الإنجليزية منها.

لذا فهو لا يهتم بمحاولة كشف قصد المؤلف أو معنى صحيح ثابت. وهو الآن يقوم ببساطة برسم جميع أنواع الروابط ويشارك ببساطة في اللعب الحر بالنص. الصليب هو أيضًا تصالب، وهو اندماج عرضي حيث يتم قلب الترتيب المحدد في الحالة الأولى، أي من سينقذ حياته سيخسرها، في الحالة الثانية.

ومن هلك حياته ينقذها. محور مرقس هو حقيقة الصلب. خيال منظم مثل الصليب أو التصالب.

مرة أخرى، ليس هدفي أن تفهم هذا، بل أن ترى ببساطة ما يحدث مع هذا النوع من القراءة. يأتي Chiasmus من الكلمة اليونانية chiadzeme ، والتي تعني الإشارة بالحرف X، الذي يُنطق ki. و ki هو الجناس الناقص لـ ich، وهو ألماني للضمير الشخصي I. والمصطلح التقني في فرويد الذي جعله المترجمون الإنجليز على أنه ego.

ويسوع، الذي عرّف نفسه لتلاميذه المرعوبين في مرقس 6.50 بالكلمات ego eimi ، الكلمة اليونانية التي تعني أنا أو هو أنا، هو نفسه يمتلك اسمًا يعكس صدى الكلمة الفرنسية je suis، أنا. الحرف الوحيد الزائد هو أنا أو الأنا، والذي تم تحديده للحذف. أيها الآب، ليس ما أريد أنا، بل ما تريد أنت، إصحاح 14، الآية 36.

أن يتم وضع علامة علينا، لقد أوشكنا على الانتهاء، أن يتم وضع علامة X، الصليب، أمر مؤلم. ل chiadzeme يعني أيضا قطع. معنى آخر للتصالب هو قطعة من الخشب.

والتصالب الذي يتلوى أو يكتب عليه يسوع هو منبر بالإضافة إلى كونه مكتبًا للكتابة. وهو يموت، يفتح سفر المزمور 22 ويقرأ الآية الافتتاحية، إلهي إلهي لماذا تركتني؟ تشي، الحرف الأول من كريستوس، هو أيضًا الحرف الثاني والعشرون من الأبجدية اليونانية. مثل المزمور 22.

فهل ترى ما فعله مور؟ مهما بدا هذا سخيفًا أو جنونيًا أو غريبًا بالنسبة لنا، فهو متسق جدًا مع النهج التفكيكي. هذا يلعب ببساطة مع النص. ليس هناك معنى ثابت.

علامات تأجيل ما لا نهاية لعلامات أخرى. وبالتالي يمكنه جلب الألمانية والفرنسية واستخلاص جميع أنواع الروابط الغريبة. لأنه لا يهتم بمحاولة التقاط المعنى الصحيح للنص الذي قصده المؤلف أو الموجود في النص.

ولكن بدلاً من ذلك، من خلال نهج ما بعد بنيوي وتفكيكي يعتمد على رؤى دريدا، يقرأها ستيفن مور من منظور تفكيكي. ولإعطاء بضعة أمثلة أخرى، أحد علماء العهد القديم المهتم بتطبيق الأساليب التفكيكية أو التفكيكية لتفسير النص الكتابي هو ديفيد دي جي كلاينز. الذي كتب العديد من المقالات التي تطبق الأساليب التفكيكية.

واحد منهم على الوظيفة. ومن المثير للاهتمام ما يقوله عندما تقرأ سفر أيوب، الله يبرئ أيوب. مرة أخرى لإظهار كيف ينقلب النص على نفسه ويفكك نفسه.

الله يبرئ أيوب في سفر أيوب. لكن أيوب ادعى أن الله عامله بشكل غير عادل أو عاقبه في الكتاب. ولكن إذا كان الله يبرئ أيوب ويدعمه، فهذا يعني أن الله نفسه غير عادل في الطريقة التي يعامل بها أيوب وفي ما يقوله.

لذا فإن نص أيوب نفسه يخون نفسه. ينقلب على نفسه. إنه يتفكك.

ولإعطاء بضعة أمثلة أخرى، هناك شخص واحد ، وهو عالم مشهور طبق في بعض الأحيان أساليب تفكيكية لتفسير نص العهد الجديد، وهو جون دومينيك كروسان. والذي غالبًا ما اشتهر بالدور الذي لعبه في ندوة يسوع. وبعض الأشياء التي استنتجها عن يسوع التاريخي.

ما يمكننا أو لا نستطيع أن نعرفه عن هويته وماذا قال. لكن جون دومينيك كروسان كتب الكثير عن الأمثال. غالبًا ما يتم تفسيرها وقراءتها من خلال أساليب الكتابة التفكيكية.

على سبيل المثال، أحد الأشياء الأكثر إثارة للاهتمام التي صادفتها، رأيت آخرين يذكرون ذلك، لكنني صادفتها وقرأتها. ومن معاملته مثل الكنز في الحقل. تذكر في متى 13، أحد الأمثال التي استخدمها يسوع للمقارنة بين ملكوت الله.

هو الشخص الذي يخرج إلى الميدان. يجدون كنزًا ويذهبون ويبيعون كل ما لديهم. حتى يتمكنوا من شراء هذا الحقل وامتلاك الكنز.

يفسر جون دومينيك كروسان هذا على أنه يعني أنه يجب على المرء أن يتخلى عن كل شيء من أجل الملكوت. ولكن بعد ذلك يذهب إلى أبعد من ذلك ويقول، ولكن إذا كان على المرء أن يتخلى عن كل شيء. إذا كان على المرء أن يتخلى عن كل شيء، فيجب عليه أيضًا أن يتخلى عن هذا المثل.

وفي النهاية يجب على المرء أن يتخلى عن الهجر. إذن مرة أخرى، كما يقول دومينيك كروسان نفسه، فهو ببساطة ينخرط في اللعب الحر. هذا هو النص الذي يمكن للمرء أن يفسره إلى الأبد.

الكتاب الآخر الذي غالبًا ما كان خاضعًا لمقاربات النوع التفكيكي هو سفر الرؤيا. ومن المثير للاهتمام أن الطريقة التي يُنظر بها غالبًا إلى سفر الرؤيا مقبولة في المقاربات التفكيكية. هذا هو النظر إلى حقيقة أنه لا يوجد معنى ثابت.

أن الكتاب يولد معاني متضاربة. ينقلب على نفسه. إنه يناقض نفسه.

في سفر الرؤيا، يبدو أن يوحنا يدين روما بسبب عنفها واستخدامها للقوة. مراراً وتكراراً من خلال تصوير روما على أنها وحش. ووصفها بأنها مبنية على سفك الدماء والقوة.

وبنيت على موت القديسين. ولكن أيضا أخذ حياة الجميع في العالم كله. يوحنا يدين روما مرارًا وتكرارًا، ويدين الإمبراطورية لعنفها وقوتها.

ومع ذلك، فإن إدانة يوحنا لروما تقوض في الواقع كتابه. عندما لم يكن يوحنا فقط يدين روما. ولكن عندما ينتهي الله بمعاقبة روما بالعنف والقوة.

على شكل الأختام والضربات. الطاعون المختلفة. الأختام والثيران والأبواق.

وفي النهاية الحكم النهائي. الحكم النهائي. حيث يلقي الله الأشرار والأشرار في بحيرة النار.

إن المقاربات التفكيكية لسفر الرؤيا تؤكد وتسلط الضوء على حقيقة ذلك. بينما يدين يوحنا روما لعنفها واستخدامها للقوة. إن سفر رسالة يوحنا يقوض نفسه.

إنها تتفكك عندما يعاقب الله روما بنفس العنف والقوة التي يدينها يوحنا. إذن فإن الله مذنب بنفس الجريمة التي ارتكبتها روما. كما تتهم روما وتعاقب عليها.

علاوة على ذلك، فإن الله لا يتغلب على الشر في النهاية لأنه يستخدم الشر لتدمير الشر. لذا فإن جوهر فهم سفر الرؤيا بهذه المصطلحات. هو نهج تفكيكي يرى أن الوحي يفتقر إلى أي معنى ثابت.

وبدلا من ذلك توليد معاني متضاربة. أن النص ينهار نوعًا ما ويقوض النص نفسه. إذًا، ماذا يجب أن نقول على سبيل تقييم الأساليب التفكيكية لتفسير العهد الجديد القديم؟ أولاً.

إن النهج التفكيكي في رأيي يتعارض في النهاية مرة أخرى. مع فهم نص الكتاب المقدس كما هو موحى به من الله. إن الأساليب التفكيكية تتعارض في نهاية المطاف مع الله.

الذي كتب وحيه في النص الكتابي. ويتوقع من شعبه أن يفهمه ويطيعه ويضعه موضع التنفيذ. ويبدو لي أن هذا النهج يتعارض مع النهج الذي يقول إنه لا يوجد معنى ثابت.

النصوص تولد ببساطة تفسيرات متضاربة ومعاني متضاربة. التي يمكن لعبها ضد بعضها البعض. أو منهج يقول لا معنى ثابتا.

لا توجد حقيقة أو واقع ميتافيزيقي أو معنى يرتكز عليه التفسير. والثاني هو التفكيك ينبغي. يجب على المناهج التفكيكية أن تفكك نفسها في نهاية المطاف.

وكما اعترف الكثيرون. ومن المثير للاهتمام أن بعض المؤلفين على الأقل. على الرغم من أن المثال الذي قرأناه من ستيفن مور ربما يكون استثناءً.

لكن بعض المؤلفين يكتبون مرة أخرى لكي يتم فهمهم. ولإيصال فهمهم للتفكيكية. بطريقة سوف نفهمها.

مرة أخرى أخيرا. مع النهج التفكيكي بشكل واضح. إن ذاتيتهم ونسبيتهم تسود في ما يجده المرء في النص.

بحيث لا توجد مرة أخرى معايير للقراءة أو التفسير الجيد أو السيئ. لذلك من يهتم هل هناك قراءات جيدة أو سيئة. هل هناك تفسيرات صحيحة أم خاطئة؟

هل هناك قراءات وتفسيرات جيدة أو أفضل للنص؟ لن تجد قيمة كبيرة في التفكيكية التي تساعد في الإجابة على هذا النوع من الأسئلة. ولكن ربما لنذكر فقط بعض الأفكار حول التفكيكية.

أعتقد على أقل تقدير أن التفكيكية تذكرنا. من الارتباك أو الفوضى في التفسير في بعض الأحيان. هذا مرة أخرى ليس دائمًا عملية مستقيمة للأمام.

من تطبيق هذه الأساليب استقرائيا. والقدرة على تجريد المعنى الموضوعي الخالص للنص. لكن التفكيكية تذكرنا بنوع من الفوضى في التفسير.

وهذا كما يقول بولس نحن نرى من خلال مرآة خافتة. الذي أود أن أساهم في خطيئة الإنسان. بدلا من عدم الاستقرار المتأصل في المعنى.

وغياب أي معنى ثابت أو أي واقع ميتافيزيقي. أو وجود الله نفسه . والشيء الثاني هو في بعض الأحيان التفكيكية التي أعتقد أنها يمكن أن تذكرنا.

عدم التغاضي بسرعة كبيرة عن التوترات الموجودة في النص. عندما يبدو أن هناك تعارضات أو توترات في النص. يمكن للتفكيكية أن تلفت انتباهنا إلى ذلك.

وذكّرنا بعدم التغاضي عن ذلك بسرعة كبيرة. وأخيراً أفكر في التفكيكية. يشبه إلى حد كبير أساليب استجابة القارئ.

وظائف لتوليد التواضع. ندرك مرة أخرى أننا نطرح افتراضاتنا. افتراضاتنا تجاه النص.

نحن نقرأها من خلفيتنا الخاصة. وذلك بسبب خطيئة الإنسان. التفسير ليس دائمًا عملية سهلة ومباشرة.

هناك في بعض الأحيان فوضى لذلك. يمكن أن تساعدنا التفكيكية في التعامل مع النص بتواضع. يمكن أن يولد التواضع في المترجم.

في إدراك حدود المترجم. عندما نقترب من النص الكتابي. وبعد أن قلنا ذلك سوف ننتقل إلى النظرة الأيديولوجية.

مجرد بضعة مقاربات أيديولوجية لنص الكتاب المقدس. ولكن مرة أخرى ما بعد البنيوية أو التفكيكية. ربما يُنظر إليه غالبًا على أنه الشكل الأكثر تطرفًا.

المقاربات ما بعد البنيوية للنص. غالبًا ما يكون أقل قابلية للتفسير الإنجيلي. يرى أن كلمة الله هي الله الذي يتواصل.

أن هناك حقيقة تؤسس للمعنى. وأسباب التفسير. هناك معنى ثابت.

مهما كان من الصعب الوصول إليه. ومهما يكن من أمر فإننا لا نستطيع أن نصل إلى ذلك. على أكمل وجه وتمام .

أننا لا نزال نستطيع إلى حد كبير. مهما كانت النافذة معتمة ومظلمة. لا تزال هناك نافذة.

وهناك حقيقة في شخص الله. وهذا يبرر المعنى. لذلك لهذه الأسباب غالبا ما تكون التفكيكية.

أو النهج التفكيكي للتأويل. عادة ما يُنظر إليها على أنها الأقل قابلية والأقل قيمة. على الأقل بالنسبة للتفسيرات الإنجيلية.

اسمحوا لي أن أدلي بتعليقين آخرين حول. مقاربات ما بعد البنيوية أو ما بعد الحداثة للنص. اسمحوا لي أن أعود مرة أخرى لتلخيص.

ما يسمى في كثير من الأحيان مناهج ما بعد الحداثة في التفسير. وكما قلت مناهج ما بعد الحداثة. يمكن أن ينظر إليها على أنها تحتوي على عدد قليل من القيم.

أو حفنة من السمات المميزة. ويبدو أن هذا يكمن وراء مناهج ما بعد الحداثة. أو ما نسمعه كثيرًا على أنه تفسير ما بعد الحداثة.

معظم هذه التي ذكرناها بالفعل. ولكن قبل كل شيء. لا يوجد تفسير واحد صحيح.

من النص. الدعوة إلى التفسير الصحيح للنص. لمناهج ما بعد الحداثة.

هو أكثر من خطوة سياسية لتأسيس السلطة مرة أخرى. ولكن ما الذي تريد ما بعد الحداثة أن تفعله؟ هو مستوى الملعب.

لذلك ليس هناك تفسير واحد صحيح. جميع القراءات وجميع التفسيرات صحيحة على حد سواء. الأمر الثاني الذي يدعو إليه ما بعد الحداثة.

هو أن تفسيراتنا تتلون بافتراضاتنا السابقة. مواقعنا الاجتماعية. ما نأتي به إلى النص.

لا يوجد شيء اسمه مراقب موضوعي ومحايد. ويأتي ذلك إلى النص بطريقة استقرائية بحتة. ولكن بدلا من ذلك مرة أخرى موقعنا الاجتماعي.

الافتراضات التي نأتي بها إلى النص. قيمنا وما إلى ذلك. ستؤثر تقاليدنا على ما نجده في النص الكتابي.

والثالث. وفق مناهج ما بعد الحداثة. مرة أخرى لا يوجد سرد فوقي.

ليس هناك قصة عظيمة. وهذا يفسر كل شيء. ولكن بدلا من ذلك كل القصص.

جميع الروايات صحيحة على قدم المساواة. وبالتالي فإن مناهج ما بعد الحداثة. مع أوجه التشابه مع ما بعد البنيوية.

والمناهج التدميرية. تشير إلى أنه لا يوجد معنى محدد ثابت. تدعو ما بعد الحداثة إلى رفض الاعتراف.

أي معنى واحد صحيح. أو أي معنى محدد في النص. وضعها هناك من قبل المؤلف.

ولكن مرة أخرى نهج ما بعد الحداثة. على الرغم من صعوبة بطبيعتها. مع الدعوة إلى التفسير التعددي.

ولا أحد يصحح المعنى أو المعنى الثابت. وخاصة بالنسبة للإنجيليين. الذين يعتبرون الكتاب المقدس سجلاً لإعلان الله.

أعماله الوحي لقومه. ويتوقع منهم أن يفهموا ويطيعوا. على الرغم من ذلك.

نهج ما بعد الحداثة مرة أخرى. يمكن أن تعمل للقراء والمترجمين الفوريين المسيحيين. لتولد التواضع.

أن يأتي إلى النص بكل تواضع. الاعتراف بخطيئتنا. والاعتراف بحدودنا البشرية.

عندما نقوم بتفسير النص. ثانية. مرة أخرى نهج ما بعد الحداثة.

يمكن أن يساعدنا في التعرف على ما نأتي به إلى النص. والثالث. كما يمكن أن يسبب لنا.

كما رأينا مع انتقادات استجابة القارئ. للاستماع ل. لأن المسيحيين يمكن أن يجعلونا نستمع إلى أصوات أخرى.

أو وجهات نظر أخرى حول النص. وعندما تتوافق تلك وجهات النظر مع النص. ويمكن أيضا كما قلت مساعدتنا على التغلب عليها.

قصر النظر التأويلي الخاص بنا. أو قصر نظرنا في تفسير النص. وجه آخر لأنواع ما بعد الحداثة من الأساليب.

أو أين ذهبت التأويلية؟ ويذهب. أريد فقط أن أتطرق إليه بإيجاز.

وقد أصبح ذلك رائجًا في بعض النواحي. وما زال يتعين علينا أن نرى بالضبط ما الذي سيتم فعله به. ولكن هو ما يعرف بالمقاربات الإيديولوجية لتفسير الكتاب المقدس.

هذا هو تفسير النص عمدا من وجهات نظر أيديولوجية معينة. والنهج. والافتراض وراء هذا هو هذا.

أن النصوص أيديولوجية. النصوص الكتابية أيديولوجية. من حيث أنها تعكس المعتقدات والقيم.

وافتراضات المؤلف في ثقافة ومكان معين. لذا فإن المعنى في النص هو في الواقع النتيجة. هو حقا أيديولوجية.

أنها نتيجة صراع المؤلف في الثقافة. ليؤكد نفسه. للتعبير عن نفسه.

بحيث يعكس النص بالضرورة القيم. مصالح. ومعتقدات وافتراضات المؤلف.

لذا فإن المقاربات الإيديولوجية للنص تقوم بأمرين. رقم واحد. إنهم يحاولون الكشف عن وجهات النظر الأيديولوجية للنص.

والمؤلف. وهذا انعكاس لحقيقة أن النص قد تم إنتاجه في وقت ومكان معينين. لذلك، في بعض النواحي، تتداخل المقاربات الأيديولوجية مع المقاربات التاريخية.

سؤال المؤلف وحالته. موقعه الاجتماعي. ولكن ماذا يفعل.

إنه يحاول. كما أفهمها. على الأقل جزئيا.

إنها إذن محاولة للكشف عن المنظور الأيديولوجي للنص. وكيف كان المؤلف يحاول تشكيل القراء من هذا المنظور. لكن ثانيا.

تذهب المقاربات الأيديولوجية إلى أبعد من ذلك وتدعو القارئ إلى الانخراط في النقد الأيديولوجي للنص والخضوع له. هكذا يكشف المنظور الأيديولوجي. القيم.

افتراضات النص. معتقدات المؤلف. لكنه يذهب إلى أبعد من ذلك ويلاحظ أين يتم إسكات وجهات نظر أخرى معينة.

أو لم يعط صوتا ل. أو يسأل. وينظر إلى غير شرعي.

في كثير من الأحيان يُنظر إلى النقد الأيديولوجي على أنه. يُفهم على أنه الاستخدام غير المشروع للسلطة. لذا فهو ينظر إلى كيفية محاولة المؤلف إقناع القراء بمنظوره الأيديولوجي.

إنه ينظر إلى كيفية إسكات وجهات النظر الأخرى. وهو ينتقد بشكل أساسي منظور النص. عادة في ضوء قيم واهتمامات واهتمام القارئ الحديث بثقافته.

اسمحوا لي أن أقدم لكم مثالاً مما يُعرف غالبًا بالمقاربات النسوية. أو النقد النسوي. ومنهجهم في التفسير.

المقاربات النسوية أو النقد النسوي للنص الكتابي. غالبًا ما يؤدي إلى قراءة النص الكتابي بطريقة ما. وهذا يفضح مرة أخرى مواقفها القمعية تجاه الإناث.

يفترض مرة أخرى. الاعتماد في بعض الأحيان على المقاربات النقدية التاريخية التقليدية للنص. يفترض أن النص الكتابي تم إنتاجه غالبًا في ثقافة أبوية للغاية.

ثقافة يهيمن عليها الذكور. ولذا فهو يقرأ النص ليحلله من هذا المنظور. لكن فضح هذا المنظور الأيديولوجي.

وكيف يكون ظالما. وكيف يضطهد المرأة ويسكتها. ولذلك فهو يقرأ النص بطريقة تحرر المرأة.

ونحو الإناث. لذلك يبدأ الأمر بمنظور خارج النص. الحاجة إلى التحرر.

الشعور بالقمع. تجربة القمع والإقصاء من جانب الإناث. ويقرأ النص بطريقة تفضح إيديولوجية القمع.

ومن ثم يدعو إلى تحرير المرأة. في قراءة النص. لذلك، في هذا الصدد، يشبه لاهوت التحرير الأقدم.

أو قراءة تحرير النص. لذا فهو ينتقد النص في حدوده الأيديولوجية. ومرة أخرى يحاول فضح الاستخدام غير المشروع للأيديولوجية.

الاستخدام غير المشروع للسلطة. ويحاول أن يلاحظ أين يتم إسكات وجهات نظر معينة. ويلاحظ حيث يكون النص ظالمًا لبعض القراء مثل الإناث.

إحدى المفسرات النسويات المشهورات للعهد الجديد القديم. وخاصة العهد الجديد . هو أحد علماء جامعة هارفارد.

أستاذ جامعة هارفارد إليزابيث شوسلر فيورينزا. عالم ألماني. الذي يقرأ العهد الجديد مرة أخرى على وجه الخصوص.

في ظل تجربة الأنثى أو المرأة من القمع والإقصاء. ونضالهم من أجل التحرر. لذا، يقرأ فيورنزا النص مناشدًا المعايير.

مناشدة واعية للشريعة أو المعايير. خارج الكتاب المقدس نفسه. هذه هي الحاجة إلى تجربة القمع.

والحاجة إلى التحرر. ومرة أخرى ترى الكتاب المقدس أبويًا في بنيته. وهي تنخرط في قراءة تنتقد ذلك.

وجهة النظر هذه وتبين كيف أنها قمعية. ويقرأها بطريقة أكثر تحررًا للقارئ. ومرة أخرى، يمكن رؤية حتى المقاربات النسوية.

يمكن رؤيته من منظور المقاربات الأكثر جذرية للنص. على عكس أكثر ليونة في بعض الأحيان . لعدم وجود كلمة أفضل.

نهج أكثر ليونة للنص. وهذا الأخير قد يكون له بعض القيمة للتفسير. حتى بالنسبة للإنجيليين.

مثال على نهج أكثر جذرية لتفسير نص الكتاب المقدس. نجده مرة أخرى في سفر الرؤيا. وقد فعل أحد العلماء على وجه الخصوص أكثر من أي عالم آخر.

للدفاع، للدفاع عن القراءة الأيديولوجية أو القراءة النسوية لنص الكتاب المقدس. وهذه باحثة في العهد الجديد اسمها تينا بيبين. لقد كتبت تينا بيبين الكثير عن سفر الرؤيا.

تدافع في معظم كتاباتها عن أن سفر الرؤيا هو مكان غير آمن للنساء. إنه عدائي تجاه النساء. وأساسا لا ينبغي قراءتها .

ليس لها أي قيمة بالنسبة للإناث على الإطلاق. وما تفعله أنها تذهب إلى النص وتلاحظ كيف يتم التعامل مع الأنثى. كيف يتم التعامل مع المرأة.

حتى في، وخاصة في الرؤية الرمزية للكتاب. تلاحظ كيف يتم التعامل مع المرأة، الأنثى. في الواقع، يمكنك العودة إلى الإصحاح 2 و3 من سفر الرؤيا.

لملاحظة الكيفية حتى في الرسائل السبع أو الحروف السبعة. كيف يتم التعامل مع النساء. على سبيل المثال، النص الذي أبحث عنه.

حيث يشير المؤلف إلى امرأة اسمها إيزابل. ويقول في الآية 22. هذا هو الإصحاح 2 والآية 22.

إحدى الرسائل إلى كنيسة ثياتيرا. فيقول ولكن عندي عليك هذا. هذه الآية 20

إنكم تتسامحون مع تلك المرأة إيزابل التي تسمي نفسها نبية. ربما ليس إيزابل هو اسمها الحقيقي. لكن اسمًا من العهد القديم أعطاها إياها المؤلف.

لتوصيفها ببساطة. ويقول إن إيزابل بتعليمها هذا تضل عبيدي إلى الزنا. وأكل ما ذبح للأصنام.

لقد أعطيتها الوقت للتوبة عن فجورها. لكنها غير راغبة. و الآية 22.

لذلك سألقيها على سرير العذاب. وأجعل الذين يزنون معها يتألمون بشدة. إلا إذا تابوا عن طرقهم.

لذا لاحظ أن تينا بيبين ستقرأ هذا وتقول. انظر كيف يتم التعامل مع الإناث في هذا الكتاب. لقد تم التعامل معها ببساطة كعاهرة.

ألقيت على السرير. وتسبب في المعاناة. ولكن بيبين في رؤى الرؤيا نفسها.

كما أنها تلفت الانتباه إلى إشارات أخرى للنساء. على سبيل المثال، في الإصحاح 12. يرى يوحنا رؤيا لامرأة.

الذي تزين بنجوم السماء. وهي حامل على وشك الاستعداد لولادة طفل. لذلك، حتى هناك، فإن الدور الأساسي للمرأة هو ببساطة إنجاب الأطفال.

ولكن علاوة على ذلك، عندما يستمر السرد. في وقت لاحق من القصة. الآية 6. بعد أن تلد الابن.

التنين. هذا التنين. الجزء الآخر من الرؤية.

التنين يلاحق المرأة. وفي الآية 6. والمرأة هربت إلى البرية إلى المكان الذي أعدها الله لها. وبالتالي فإن المرأة مهمشة ومعزولة.

إنها نوعاً ما منفية إلى الصحراء. اضطر إلى الصحراء للعب أي دور. الفصل 17.

مرة أخرى، في الإصحاح 17. لاحظ كيف حدث ذلك في بابل. ربما إشارة إلى مدينة روما.

في الفصل 17. تم تصويره على أنه امرأة عاهرة. لذا فإن المرة الوحيدة التي تظهر فيها المرأة في الفصل 17.

فجأة أصبحت عاهرة . يستغلها ويستخدمها الذكور. وفي الواقع، في نهاية الفصل 17.

في الواقع، نعم، الفصل 17. لاحظ كيف يتم تدمير المرأة. انها تقول .

الوحش. هذا هو الفصل 17 من سفر الرؤيا. في الآية 16.

الوحش والقرون العشرة التي رأيت. في وقت سابق من رؤيا الإصحاح 17. الوحش والقرون العشرة التي رأيتها سوف تكره الزانية.

فيهلكونها ويتركونها عارية. فيأكلون لحمها ويحرقونها بالنار. لذا فإن نهج بيبين هو.

نحيف. هذا ليس كتابا آمنا للنساء. المرأة مهمشة.

إنهم عاهرات. إنهم ضحايا. إنهم ضحايا الذكور.

جنسيا بقدر الدعارة. لقد تعرضوا للإيذاء. لقد تعرضوا للضرب.

حتى الفصل 21. حتى الفصل 21. حيث يبدو أننا في منطقة أكثر إيجابية.

بقدر ما ينظر إلى المرأة. القدس الجديدة تشبيهها بأنثى. امراة.

لكن، مرة أخرى. تأخذ بيبين لغة الأمم التي تدخلها. بل حرفيا.

كما دخولها جنسيا. هكذا المرأة في سفر الرؤيا. عاهرة.

ضحية الذكور. لقد تم نفيها إلى الصحراء. وحتى في الفصل 21.

إنها موضوع للجنس الذكوري. لذلك بالنسبة لتينا بيبين. كتاب الرؤيا.

ليست مساحة آمنة للنساء. وهي في الواقع ترفض ذلك كله. ويرى أنه أمر عدائي تجاه المرأة.

الأكثر ليونة هو القراءة. مرة أخرى نقترب من العهد القديم والعهد الجديد من وجهات نظر أنثوية. قد يكشف مرة أخرى عن طرق لقراءة النصوص.

التي ربما افتقدناها. قد يكون هذا في الواقع أكثر انسجاما مع النص نفسه. قراءة واحدة مثيرة للاهتمام.

وهذا لديه عدد من الاحتمالات المثيرة للاهتمام. التي صادفتها في وقت ما. يعود إلى يوحنا الإصحاح 4. لقد تعاملنا مع هذا النص عدة مرات.

فيما يتعلق بخلفية النص. مع الإشارة إلى السامري. والحقيقة أن المرأة التي التقى بها يسوع هي سامرية.

وخلفية وتاريخ علاقة اليهود بالسامريين. لم تكن تلك فكرة جيدة. وكيف يُحدث ذلك فرقًا في الطريقة التي نقرأ بها النص.

ولكن من المثير للاهتمام أيضًا أن يلتقي يسوع بامرأة. وهكذا الإصحاح الرابع من إنجيل يوحنا . إنه أمر مثير للاهتمام عندما نقرأ حوار يسوع مع المرأة وتعامله معها.

وما يحدث هو. يبدأ يسوع بالتساؤل والتفاعل مع هذه المرأة. ويقول شيئًا مثيرًا للاهتمام للغاية.

يطلب من المرأة أن تتصل بأزواجها. وتقول المرأة ليس لدي زوج. ثم قال يسوع أنا أعلم أنك لا تفعل ذلك.

لقد كان لديك خمسة منهم. والشخص الذي تعيشين معه الآن ليس زوجك. الآن عادة الطريقة التي نقرأ بها هذا.

وقد تم تعليمهم قراءة هذا. هل هذه المرأة التي يعيش معها يسوع غير أخلاقية إلى حد كبير. ربما هي عاهرة.

لكنها غير أخلاقية. إنها تتسكع مع من تريد. لا يمكنها الحفاظ على الزواج معًا.

إنها تقفز من زوج إلى آخر. والآن تتعايش مع شخص لم تتزوج منه حتى. لذا فقد تم رسمها بعبارات سلبية للغاية.

وهذه هي الطريقة التي نقرأ بها النص غالبًا. وكيف تعلمنا قراءتها. ومن المثير للاهتمام.

هناك طريقتان لهذا النص الذي قرأته. وهذا أكثر حساسية تجاه التعامل معه من منظور الأنثى. أو النهج الأنثوي.

يقترح ذلك ربما. ربما قرأنا كل هذا بشكل خاطئ. ماذا لو لم تكن المرأة.

ماذا لو كانت هذه المرأة التي يحاورها يسوع؟ ليست عاهرة أو امرأة طليقة الحية. أو الذي يقفز ببساطة من شخص إلى آخر.

وينام حولها. ماذا لو كانت هذه المرأة ضحية؟ ماذا لو تركها زوجها؟

وفي ذلك اليوم وهذا العصر. أن لا تتعلق بالزوج. كان من شأنه أن يجعل الأمر صعبا للغاية إن لم يكن مستحيلا.

لكي تبقى على قيد الحياة. وحقيقة أنها تزوجت خمس مرات. ليس خطأها فقط.

ولكن ربما لأن الذكور أو الأزواج هم الذين تركوها. مما يجعلها تضطر إلى الزواج مرة أخرى باستمرار. وتعلق نفسها بزوج آخر.

وعلى الرغم من أنها معها الآن. ليس زوجها. ومع ذلك، فهي تجد أنه من الضروري بعد ذلك أن تلتصق بشخصية ذكورية.

فقط من أجل البقاء. لذلك في بعض الأحيان يكون أكثر ليونة، لعدم وجود مصطلح أفضل. النهج النسوي أو الأيديولوجي.

قد يكشف عن نظرة ثاقبة للنص أو المنظور. قد يكشف ذلك عن نقاط عمياء في نهجها الخاص. وفي الواقع قد يكون أكثر اتساقًا مع النص نفسه.

كما قلت من قبل. في كثير من الأحيان واحدة من وظائف النهج الأيديولوجي. هو أنهم يستطيعون في كثير من الأحيان، كما قلت.

تكشف عن النقاط العمياء في تفسيرها الخاص. في بعض الأحيان قد تعكس الأساليب الأيديولوجية وجهات النظر. وهذا أقرب إلى النص نفسه.

مثل النهج المؤنث. ولكن مرة أخرى يجب على المرء أن يكون على بينة من موقف النهج الأيديولوجي. وهذا مجرد نقد لأيديولوجية النص الكتابي.

دون ترك أيديولوجية النص. أو لاهوت النص. نقد مواقفنا الأيديولوجية.

وأساليبنا في تفسير نص الكتاب المقدس. وهذا في الواقع يقودنا إلى النهاية. من النظر إلى المناهج ما بعد البنيوية لتفسير الكتاب المقدس.

وخاصة الاستجابات الموجهة للقارئ . النهج الموجهة نحو القارئ لنص الكتاب المقدس. لتلخيص رأينا أن التأويل والتفسير.

لقد تحركت نوعاً ما منطقياً وحتى تاريخياً. من خلال المراحل الثلاث الرئيسية للاتصال. هذا هو المؤلف ينتج النص.

ويوصل ذلك إلى القراء الذين يجب أن يقرأوه ويفهموه. لقد رأينا تلك الأساليب التي تتمحور حول النص أو المؤلف. تنتمي إلى المناهج النقدية التاريخية.

إن النظر إلى المعنى هو نوع من التركيز خلف النص. المقاربات التي تحدد المعنى والنشاط التأويلي خلف النص. أشياء مثل إعادة بناء الخلفية التاريخية.

السمات التاريخية التي أشار إليها النص. الكشف عن تلك للمساعدة في فهم النص. النظر إلى أشياء مثل مصدر النقد المستنير.

ونقد التنقيح الذي يركز على المصادر الكامنة وراء النص. وفي النهاية على المؤلف الذي ينتج النص. ثم النهج الذي يركز على المؤلف هو التركيز.

نية المؤلفين هي التركيز على إنتاج المؤلف للنص. ونية المؤلفين هي محدد المعنى. لقد رأينا ذلك بسبب بعض الصعوبات الكامنة في الأساليب التي تركز على المؤلف.

لقد انتقل التفسير منطقيا وتاريخيا. ليس حصريًا ولكن بشكل عام انتقل إلى الأساليب التي تركز على النص. حيث كان النص نفسه هو محور المعنى.

وهكذا نشأت مناهج أدبية مختلفة متجذرة في الشكلية. النقد الروائي. أشياء مثل البنيوية.

النظر ليس فقط إلى البنية السطحية للنص. لكن البنية العميقة الكامنة وراءها. والنظر إلى أشياء مثل المعارضة.

ووظيفة الممثلين والروايات. الأساليب النقدية البلاغية التي تركز على النص ككل. الأساليب التي تركز على النص والتي تركز على النص بأكمله.

وإيجاد المعنى المقيم في النص. ولكن مرة أخرى بسبب الصعوبات التي تواجه بعض تلك الأساليب. وعدم قدرتهم على تقديم معنى مستقر.

وتقديم معنى موضوعي. انتقل التفسير بعد ذلك إلى أساليب أكثر تركيزًا على القارئ. والمزيد من الأساليب الهيكلية بعد.

ركز ذلك على نقد استجابة القارئ. أن يكتشف القارئ أو حتى يخلق المعنى في النص. لا يوجد معنى موضوعي في النص.

لا يوجد نص. لكن القارئ يفهم النص. حتى الأساليب الأكثر تطرفًا هي التي تنظر إلى النص باعتباره مرآة.

وهذا يعكس فقط مزاج القارئ. وقيم القارئ ومعتقداته. والمجتمع الذي ينتمي إليه القارئ.

ثم أخيرًا أبعد من ذلك إلى الأساليب التفكيكية. حيث ببساطة لا يوجد معنى ثابت للنص. النصوص تفكك نفسها.

فهي غير مستقرة بطبيعتها. أنها تولد معاني متضاربة. وتفسيرات متضاربة ومتناقضة.

بحيث تكون النتيجة والهدف ببساطة هو اللعب بالنص. اللعب الحر الذي لا نهاية له. تفسير لا نهاية له.

ثم أخيرًا نظرنا إلى بعض المقاربات الأيديولوجية. كيف يُنظر عادة إلى العهدين الجديد والقديم. من حيث القوى الأيديولوجية.

المنظور الأيديولوجي للمؤلف. والكشف عن ذلك. ومن ثم انتقاد ذلك.

لتوضيح أين قد يكون ذلك غير عادل. حيث قد يكون ذلك قمعيًا لبعض القراء. ما أريد أن أفعله بعد ذلك.

في الجلسة القادمة. سنبدأ في تحويل انتباهنا نوعًا ما. ونحول تركيزنا إلى طرق التفسير الأخرى.

الأساليب الأخرى التي تقع ضمن هذه الجوانب المختلفة. الذي نظرنا إليه للتو. المزيد من القراء والتاريخية.

أو توسيط النص. أنا آسف المؤلف والتاريخية. يتمحور النص أو يتمحور حول القارئ.

ابدأ في النظر إلى مجموعة متنوعة من الأساليب والأساليب. يتم التعامل مع ذلك عادة في الكتب التفسيرية. وتعتبر من الأساليب المهمة للتفسير.

والبدء بالدورة القادمة . سنبدأ في النظر إلى النقد الاجتماعي. ولخص بإيجاز مرة أخرى ما هو هذا.

وكيف تم استخدام ذلك في دراسات العهد القديم والجديد. وأيضا تقييم نقاط الضعف والقوة. وكيف يمكن أن يكون مفيدًا في علم التأويل وتفسير النص الكتابي.